أسفر عن سقوط ثلاثة قتلى

هجوم انتحاري على مقر قيادة قوة مجموعة الساحل في مالي

تناثر الركام بعد هجوم انتحاري في محاولة اختراق مقر قوة خاصة لمكافحة الإرهاب في مالي

استهدف هجوم انتحاري اعلن تنظيم جهادي مسؤوليته عنه الجمعة، للمرة الاولى المقر العام لقيادة قوة مجموعة دول الساحل الخمس في سيفاري بوسط مالي، ما اسفر عن سقوط ثلاثة قتلى.

ووقع الهجوم الذي قتل ايضا اثنان من منفذيه احدهما كان في سيارة مفخخة، قبل ثلاثة ايام من اجتماع لقادة مجموعة دول الساحل الخمس (مالي وبوركينا فاسو والنيجر وموريتانيا وتشاد) والرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون.

وتبنت «جماعة نصرة الاسلام والمسلمين» اكبر تحالف جهادي في منطقة الساحل، الاعتداء في اتصال هاتفي اجراه احد المتحدثين باسمها مع وكالة الانباء الموريتانية الخاصة «الاخبار» التي تبث عادة بيانات لهذا التيار.

والهجوم هو الاول على مقر قيادة القوة المشتركة لمجموعة الخمس الاقليمية التي انشئت في 2017.

ويأتي قبل ثلاثة (اكرر..) ثلاثة ايام على لقاء على هامش قمة الاتحاد الافريقي في نواكشوط بين ماكرون الذي يدعم هذه المبادرة ونظرائه في الدول الخمس.

وقال رئيس النيجر محمدو يوسفو الرئيس الحالي لمجموعة الساحل وحاكم موبتي كبرى مدن المنطقة الجنرال سيدي الحسن توري ان الحصيلة الاخيرة للضحايا بلغت ثلاثة قتلى هم عسكريان ومدني.

واوضحت الحكومة المالية في بيان ان العسكريين هما من جنودها.

وقال حاكم موبتي لوكالة فرانس برس «اوقفنا اربعة مشتبه بهم»، موضحا ان عمليات التمشيط كانت مستمرة حتى الفجر.

وكانت حصيلة سابقة تحدثت عن سقوط ستة قتلى لكن لم يعرف ما اذا كان بينهم مهاجمون.

واكد مصدر داخل قوة مجموعة الساحل ان المهاجمين كانوا ستة ويتكلمون لغتي قبائل البمبارا والفولاني المحليتين.

وقال الناطق باسم الجماعة الجهادية التي يقودها المالي اياد آغ غالي وهو من الطوارق ان المهاجمين استخدموا سيارة مفخخة و«مندسين» لشن الهجوم.

ودمر الانفجار جدار مدخل المقر والقى بالسيارة الى داخل حرمه، كما ذكر شهود عيان وكشفت صور تم نشرها بعد الهجوم.

ويضم مبنى مركز قيادة القوة المشتركة الذي وضع في الخدمة في اكتوبر 2017، واستهدف بالهجوم ضباط ارتباط من الدول الخمس في مجموعة الساحل.

وفي بيانين نشرا في نيويورك، دان الامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريش ومجلس الامن الدولي الاعتداء «باشد العبارات»، وهددا بفرض عقوبات على منفذيه.

كان غوتيريش اشار في تقرير نشر في مايو الماضي بعد زيارة الى مقر قيادة هذه القوة المشتركة، الى نقاط ضعف في الكثير من منشآتها في مالي وشدد على ضرورة «تعزيز مقر قيادتها العامة» في سيفاري.

وقال سكان بينهم بائعة البرتقال هوسا حيدة لفرانس برس «وقع انفجار قوي جدا»، بينما اشار بوبا باتيلي وهو تاجر الى ان عددا من سكان سيفاري لزموا منازلهم خلال الهجوم.

واكدت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي «التضامن مع شركائنا الافارقة الذين نواصل معهم مكافحة الارهاب بلا هوادة».

وتدعم فرنسا التي تقوم في منطقة الساحل بعملية برخان ضد الجهاديين، قوة مجموعة الساحل وترى فيها نموذجا محتملا لتولي الدول الافريقية امنها بنفسها.

لكن تطبيقها يواجه مشاكل مالية رغم وعود بمنحها حوالى 460 مليون يورو واتهامات بانتهاك حقوق الانسان.

وأعلنت بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في مالي في 26 يونيو أن تحقيقا خلص الى ان جنودا من الجيش المالي أعدموا 12 مدنيا في وسط البلاد إثر تعرض دوريتهم العسكرية لاطلاق نار اسفر عن مقتل أحد عناصرها.

لكن الهجوم في سيفاري ليس الاول من نوعه. ففي السابع من اغسطس 2015، استهدف اعتداء فندقا في هذه المنطقة واسفر عن سقوط 13 قتيلا بينهم اربعة اجانب -- اوكرانيان ونيبالي وجنوب افريقي -- يعملون بعقود ثانوية مع بعثة الامم المتحدة.

ورغم اتفاق السلام الموقع في مالي في مايو/يونيو 2015، تواصلت اعمال العنف وامتدت من شمال البلاد الى وسطها وجنوبها، ثم الى بوركينا فاسو والنيجر المجاورتين، ورافقها في معظم الاحيان توتر ونزاعات بين المجموعات السكانية في هذه البلدان.

الرئيس الأفغاني يعلن استئناف العمليات العسكرية ضد طالبان

اعلن الرئيس الافغاني اشرف غني رسميا السبت استئناف العمليات العسكرية ضد طالبان بعد وقف لاطلاق النار اقترح تمديده لكن الحركة رفضت ذلك، لكنه اكد استمرار جهود السلام التي دعا طالبان الى الانضمام اليها.

وقال غني في مؤتمر صحافي ان «وقف اطلاق النار انتهى وسمح لقوات الدفاع والامن الافغانية باستئناف عملياتها العسكرية».

واضاف ان «اعلاننا وقف اطلاق النار لقي ترحيبا حارا من قبل المواطنين والعالم»، مشددا على ان «الناس يطالبون الحكومة وطالبان بالسلام، والحكومة وافقت على اطلاق هذا النداء الآن وجاء دور طالبان الآن لتقديم رد ايجابي».

وكانت طالبان رفضت في 18 يونيو دعوة الرئيس الأفغاني الى تمديد وقف إطلاق نار غير مسبوق اعلن بين الحركة والقوات الافغانية بمناسبة عيد الفطر.

وقال غني ان «هناك امرا واضحا هو ان معظم مقاتلي طالبان ايضا يريدون السلام ووقف اطلاق النار هذا أظهر انهم تعبوا من القتال وعلينا ان نصغي الى ذلك».

وتابع ان «المطلب الاول للافغان هو انهاء الحرب و(احلال) السلام».

شمل إعلان وقف إطلاق النار حركة طالبان وحدها ولا يشمل تنظيم الدولة الاسلامية المتواجد في الشرق والشمال بشكل رئيسي.

وذكر الرئيس الافغاني بانه كان لابد من اجراء مفاوضات طويلة في 2016 مع متطرفي الحزب الاسلامي للتوصل الى اتفاق سلام يسمح لزعيمهم قلب الدين حكمتيار بالعودة الى كابول في ابريل 2017. واضاف «نجحنا ويمكننا الاستمرار في السير قدما».

ترامب يثير الشكوك حول موقف الولايات المتحدة من ضم روسيا للقرم

اثار الرئيس الاميركي دونالد ترامب الجمعة شكوكا في موقف الولايات المتحدة من قضية القرم عندما امتنع عن ان يستبعد بشكل واضح الاعتراف بضم شبه الجزيرة الى روسيا.

وقال ترامب ببساطة «سنرى»، ردا على سؤال على متن الطائرة الرئاسية الجمعة حول اعتراف اميركي محتمل بضم القرم من قبل موسكو في 2014 الذي ادانته الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي بقوة.

وقال ترامب ان «الرئيس (الاميركي السابق باراك) اوباما هو من سمح بحصول ذلك».

وردا على سؤال عن قمته المقبلة مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في 16 يوليو في هلسنكي بفنلندا، قال ترامب انهما سيتطرقا الى «كل شيء». واشار الى اوكرانيا وسوريا وكذلك الانتخابات الاميركية. وقال الرئيس الذي يسمم ولايته تحقيق حول تدخل روسي في الاقتراع «لا نريد ان يتدخل احد في انتخاباتنا».

ويشكك الرئيس الاميركي باستمرار في التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الاميركية التي جرت في نهاية 2016 وحملته الى السلطة.

وكان الرئيس الجمهوري وصل الى البيت الابيض بعد أن وعد بتحقيق المصالحة بين روسيا والولايات المتحدة. لكن بعد 17 شهرا من مدة رئاسته لم يحقق هذا الوعد.

وشكك ترامب مرارا في صحة التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الاميركية في 2016 التي فاز فيها.

وكتب في تغريدة الخميس ان «روسيا تواصل القول ان لا علاقة لها بانتخاباتنا» في ما بدا كانه تشكيك في ما توصلت اليه وكالات الاستخبارات الاميركية التي خلصت باجماع في نهاية 2016 الى ان موسكو تدخلت في الانتخابات قبل ان تعتبر ان بوتين مسؤول عن ذلك.

تركيا: اعتقال 29 شخصا لارتباطهم بجماعة غولن

ألقت الشرطة التركية القبض على ما لا يقل عن 29 من المشتبه بهم، بما في ذلك جنود في الخدمة، في جميع أنحاء تركيا لعلاقتهم المزعومة مع منظمة فتح الله غولن، التي تقف وراء محاولة الانقلاب الفاشلة عام 2016، حسبما ذكرت مصادر بالشرطة، السبت.

وقالت المصادر، التي اشترطت عدم ذكر اسمها بسبب القيود على التحدث إلى وسائل الإعلام، أنه تم إلقاء القبض على 13 من الجنود أثناء تأديتهم خلال عمليات متزامنة جرت في تسع ولايات، بما في ذلك العاصمة أنقرة وولايتا كيريكال وديار بكر شرق البلاد، بحسب وكالة الأناضول للأنباء التركية الرسمية.

وجاءت الاعتقالات بعد أن أصدر مكتب المدعي العام في كيريكال مذكرات توقيف بحق الجنود كجزء من تحقيق في البنية العسكرية السرية للمنظمة.

وقالت المصادر إن 16 طالبا أجنبيا بينهم 10 من الصومال وثلاثة من جيبوتي واثنان من غينيا وواحد من سوريا اعتقلوا لعلاقتهم المزعومة بغولن في إقليم مرسين الجنوبي.

واعتقل المشتبه بهم، الذين كانوا يدرسون في جامعة مرسين، بعد أن داهمت الشرطة منازل الخلايا التابعة لجماعة الإرهاب.

وتطارد الشرطة سبعة مشتبه بهم آخرين كجزء من التحقيق في الجماعة.

وينفي فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة تورطه في محاولة الانقلاب.

نيكاراغوا تسمح بقدوم قوات أجنبية لإجراء تدريبات في أوج أزمتها

سمح برلمان نيكاراغوا الجمعة بتوجه عسكريين من دول عدة بينها روسيا الى اراضيها من يوليو الى ديسمبر، لاجراء تدريبات على اراضيها في اوج قمع حركة احتجاج شعبية اسفرت عن سقوط اكثر من 220 قتيلا.

وبينما وصل الحوار بين المعارضة والرئيس دانيال اورتيغا الى طريق مسدود، تواصلت التظاهرات المطالبة برحيله.

ونظم المعارضون لهذا «البطل» السابق للثورة الساندينية في 1979، «مسيرة للورود» الجمعة في العاصمة ماناغوا ومدن اخرى في البلاد.

وقال احد المتظاهرين الجمعة في ماسايا المدينة التي تبعد نحو ثلاثين كيلومترا عن ماناغوا واصبحت مركز الحركة الاحتجاجية «لسنا خائفين! فليرحل! قاتل! انتخابات الآن!».

ووافق البرلمان باغلبية 73 صوتا مقابل 15 على قدوم 230 عسكريا روسيا مع وسائلهم الجوية والبحرية للمشاركة في تدريبات على مكافحة تهريب المخدرات. كما سمح بقدوم 160 عسكريا من المكسيك وفنزويلا وكوبا وعدد غير محدد من دول في اميركا الوسطى والولايات المتحدة وتايوان. وعارض النائب المعارض جيمي بلاندون استقدام عسكريين من فنزويلا التي تدعم النظام الساندينى الذي يقوده اورتيغا ويقوم بقمع حركة احتجاجية اسفرت عن مقتل اكثر من 220 شخصا منذ ابريل الماضي.

وقال النائب ان «فنزويلا دعمت الجرائم ضد الانسانية التي ارتكبت في بلدنا»، مدينا عدم تحرك الجيش في مواجهة القوات شبه العسكرية المسؤولة عن اعمال عنف عديدة ضد المحتجين.

من جهته، رأى النائب المعارض الفريدو اغيري ان «الموافقة على هذا المرسوم ينم عن تهور» بينما تشهد البلاد ازمة.

من جهتها، ذكرت الحكومة الساندينية بان نيكاراغوا سمحت 38 مرة بدخول قوات اجنبية الى البلاد منذ تولي اروتيغا السلطة في 2007.

وتشهد البلاد موجة من الاحتجاجات منذ 18 ابريل، بدأت ضد اصلاح لنظام الضمان الاجتماعي تراجعت عنه الحكومة بعد ذلك. وتحول الاحتجاج الى تحرك واسع يطالب باستقالة الرئيس اورتيغا.

يسعى منذ سنوات للانتقام من الصحيفة

منفذ هجوم أنابوليس أراد «قتل أكبر عدد ممكن من الأشخاص»

الشرطة الأميركية من مكان الحادث

أعلنت الشرطة الاميركية الجمعة أن منفذ هجوم دام في مكاتب صحيفة في انابوليس تحصن خلف باب خلفي بهدف «قتل اكبر عدد ممكن» من الاشخاص، موضحة أنه سعى منذ سنوات للانتقام من الصحيفة.

وقالت الشرطة ان المشتبه به البالغ من العمر 38 عاما -- ويدعى جارود راموس من ولاية مريلاند -- استخدم بندقية اشتراها بطريقة قانونية في الهجوم الذي ادى الى مقتل خمسة من موظفي صحيفة كابيتال غازيت، واصابة اثنين آخرين بجروح.

وأمر قاض بحبس راموس بدون امكانية اطلاق سراحه بكفالة، ووجهت له خمس اتهامات بالقتل من الدرجة الاولى، بحسب ما اعلنه مدعي المقاطعة ويس آدامز للصحافيين.

وقال ادامز ان القرار صدر بناء على ادلة تشير الى «هجوم منسق» على الصحيفة في عاصمة ماريلاند، منها «التحصن خلف باب خلفي واستخدام تكتيك لتصيد الضحايا الابرياء واطلاق النار عليهم».

وقال تيموثي التومار، قائد شرطة مقاطعة آن اروندیل ان المشتبه به «كان هناك لقتل اكبر ممكن من الاشخاص».

واكدت الشرطة ان راموس المقيم في لوريل المجاورة بولاية ماريلاند، كان يكن ضغينة قديمة للصحيفة على خلفية مقالة نشرت في 2011 عن قضية تحرش جنائي رفعت ضده من احد زملاء المدرسة الثانوية.

وقال المحرر السباق في الصحيفة توماس ماركاردت لشبكة «ام اس ان بي سي» أن راموس وجه «تهديدات مبهمة» للصحافيين والصحيفة إلى درجة طلب معها من الموظفين الاتصال برقم الطوارئ في حال دخل راموس المكاتب.

وقال التومار ان الشرطة حققت في مايو 2013 في «تعليقات تهديد على الانترنت» ضد الصحيفة المحلية في المنطقة الساحلية قرب بالتيمور وواشنطن، لكن الصحيفة لم تشأ توجيه اتهامات خشية تصعيد الوضع.

وأكد ان راموس الذي رفض التعاون مع المحققين والتزم الصمت لدى مثوله امام المحكمة عبر اتصال فيديو الجمعة، تم تحديد هويته باستخدام تكنولوجيا التعرف على ملامح الوجه.

ورغم المأساة، أصدرت الصحيفة الجمعة عددا تكريميا للضحايا وخرجت بعنوان رئيسي هو «مقتل خمسة اشخاص في صحيفة كابيتال».

وهذا اسوأ هجوم يستهدف الصحافة في الولايات المتحدة، ودفع بالشرطة الى تعزيز الامن في مؤسسات اعلامية اخرى.

والرئيس الاميركي دونالد ترامب المعروف بانتقاده الصحافة تحدث الجمعة عن «اطلاق النار المروع» الذي «هز ضمير امتنا».

وقال ترامب خلال فعالية في البيت الابيض إن «الصحافيين، مثل جميع الاميركيين، لا يجب أن يكون لديهم الخوف من التعرض لاستهداف عنيف خلال ادائهم عملهم».

وكان مطلق النار اقتحم بعد ظهر الخميس قاعة التحرير مسلحا ببندقية. وقد استسلم بسهولة بعد ارتكاب جريمته.

وقضى اربعة من ضحايا اطلاق النار على الفور فيما توفي الخامس في المستشفى. واسفر الهجوم ايضا عن اصابة شخصين بجروح طفيفة.

والقتلى هم اربعة صحافيين وموظفة في قسم التسويق.